عنها . وفي ٢٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٥٩ ( ذكرى التقسيم ) التقت الوفود الاربعة بالاضافة الى مراقبين عن طلبة فلسطين في أسيوط، والطلبة الثانويين في لبنان ، في القاهرة ، وحضرت المؤتمر وفود طلابية عالمية عن الندوة الطلابية العالمية واتحاد الطلاب العالمي وممثلون عن الاتحادات الطلابية العربية والاجنبية(٥).وكان الطابع الغالب لاعمال المؤتمر هو البحث في القضايا التنظيمية او الدستورية وخرج المؤتمرون بالاعلان عن تأسيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين « كمنظمة طلابية تسعى لضم جميع الطلبة الفلسطينيين في الوطن العربي » . وبدستور حدد قواعد سير العمل في الاتحاد مثل الانتخابات وشروط العضوية ونسب التمثيل وهيئات الاتحاد والعلاقات فيما بينها وصلاحياتها ومدتها(٦).

**المؤتمر الوطني الثاني** : كان مفترضا ان يعقد المؤتمر الثاني في صيف عام ١٩٦٠ اي بعد عام على انتهاء جلسات المؤتمر الوطني الاول . الا ان المسئولين عن الاتحاد في ذلك الوقت تلكأوا في عقد المؤتمر . واعقب ذلك تأزم في العلاقات بين الهيئة التنفيذية وفروع الاتحاد التي كانت تطالب بالحاح في عقد المؤتمر . وبعد اتصالات عديدة بين الفروع فيما بينها ومع الهيئة التنفيذية عقد في شهر ايار ( مايو ) ١٩٦١ اجتماع في القاهرة بين رؤساء فروع الوطن العربي والهيئة التنفيذية وصدر بيان مشترك في نهايته حدد موعد عقد المؤتمر على ان يكون في النصف الثاني من شهر ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦١ في مدينة غزة والا ففي دمشق . وفعلا بدأت أعمال المؤتمر في دمشق يوم ٢٧ ايلول وتمت جلسة الافتتاح الا ان الانقلاب الذي حصل يوم ٢٨ ايلول وفصل سورية عن الجمهورية المتحدة ادى الى تعطيل المؤتمر . وبذلك استمرت الهيئة التنفيذية في الاشراف على الاتحاد — خاصة وان المجلس الاداري كان مشلولا منذ فترة بسبب تخرج عدد من أعضائه والخلافات بين الاعضاء الباقين — واصدرت قرارا في وقت لاحق بتأجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى والغت عضوية اعضائه(٧). وعادت العلاقات بين الهيئة التنفيذية والفروع الى التأزم وتنادى رؤساء فروع الوطن العربي للاجتماع ، وتم اجتماعهم في الاسكندرية في شهر كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦١ . وحضر الاجتماع رؤساء فروع كل من لبنان والاسكندرية واسيوط والقاهرة . وحاول رؤساء الفروع الاجتماع بالهيئة التنفيذية بالقاهرة الا ان السكرتير العام رفض ذلك واتهمت الهيئة التنفيذية فرعي لبنان والاسكندرية بالتخريب ثم اصدرت قرارا بتجميد فرع لبنان . واخيرا عقد المؤتمر الثاني في مدينة غزة في الفترة ما بين ٢٥/١٠—٢/١١/١٩٦٢ وقد حرم وفد لبنان من المشاركة فيه بسبب قرار التجميد الصادر عن الهيئة التنفيذية كما رافقت المؤتمر بعض الاعمال غير الدستورية ( مثل عدم ارسال تذكرة سفر لممثل فرع آخر بالمانية وادخال عضو في المؤتمر عن اسيوط دون ان يكون منتخبا ).

**المؤتمر الوطني الثالث**: استمرت العلاقات الداخلية في الاتحاد وهي تتسم بالتأزم لاسباب سنتعرض لها فيما بعد وبلغ هذا التأزم حد الانفجار في اواسط شهر آب ( اوغسطس ) ١٩٦٣ حين قرر اعضاء المجلس الاداري الذين تواجدوا في القاهرة آنذاك اقصاء عدد من أعضاء الهيئة التنفيذية ( الاعضاء البعثيون ) واختيار هيئة تنفيذية مؤقتة من بينهم — اعضاء المجلس — باشرت عملها في الاشراف على الاتحاد منذ ١٤ آب ١٩٦٣ . وانتقل الاعضاء الذين أقصوا عن الاتحاد الى دمشق حيث اجتمعوا بعدد من اعضاء المجلس الاداري واعتبروا انفسهم الممثلين الشرعيين للاتحاد واصدروا قرارا اداريا بنقل مركز عمل الهيئة التنفيذية الى دمشق وشكلوا من بينهم هيئة تنفيذية . وبذلك عاش الاتحاد حالة انشقاق وانقسام على نفسه وازمة الشرعية بالنسبة للاتحادات الطلابية . غير ان الفروع (كان عددها ٢٦ فرعا) حسمت الموقف باعلان تأييدها للهيئة التنفيذية المؤقتة في القاهرة . ثم حسم الموضوع نهائيا في المؤتمر الوطني الثالث الذي عقد في مدينة غزة في ٢٧ شباط ( فبراير ) ١٩٦٤ حيث قرر المؤتمر « ادانة الاعضاء المجمدين الذين خرجوا على وحدة الاتحاد وحاولوا شقه واختلسوا امواله ، وفصل هؤلاء الاعضاء من عضوية الاتحاد العام لطلبة فلسطين وشكر اعضاء المجلس الاداري الذين قاموا برفع أمر الاعضاء المجمدين الى القضاء واقرار المؤتمر لذلك الاجراء »(٨). وتجدر الاشارة الى ان اعضاء المؤتمر كانوا ١٠٧ اعضاء حضر منهم ٩٠ ممثلا عن خمسة وعشرين فرعا ، كما حضر المؤتمر ثمانية ممثلين عن فرع دمشق جاءوا سرا وهم يحملون تواقيع عدد كبير من اعضاء الفرع تخولهم تمثيل الفرع نظرا لعدم تمكن الفرع من اجراء انتخابات ، الا ان المؤتمر قبلهم كأعضاء مراقبين فقط .